تحرك عاجل

أحد المدافعين عن حقوق الإنسان يزعم إنه يتعرض للتعذيب

أمرت محكمة عسكرية إسرائيلية بتمديد فترة التحقيق مع المدافع الفلسطيني عن حقوق الإنسان، حسن كراجة، حتى 26 فبراير/ شباط 2013. ولا زال كراجة محتجزاً منذ 24 يناير/ كانون الثاني الماضي دون تهمة، وزعم أمام محاميه أنه قد تعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

أمرت محكمة عسكرية إسرائيلية في قاعدة سالم العسكرية شمال الضفة الغربية المحتلة بتمديد فترة استجواب **حسن كراجة** (29 عاماً) حتى يوم 26 فبراير الجاري. وفي 11 فبراير، رفعت السلطات الإسرائيلية الحظر الذي منعت بموجبه حسن كراجة من الاتصال بمحاميه؛ وفي 12 فبراير الجاري، زار محاميه سجن مجدو حيث يُحتجز حسن حالياً.

وأخبر محامي حسن منظمة العفو الدولية أن موكله يتعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على أيدي عناصر جهاز الأمن الإسرائيلي الذين يقومون باستجوابه. وذكر المحامي أن حسن قد اشتكى من خضوعه للاستجواب طوال 14 ساعة يومياً، مع تقييد ذراعيه وساقيه في الأثناء بالسلاسل إلى كرسي في وضعية مجهدة. كما اشتكى حسن كراجة أيضاً من حرمانه من النوم أثناء الأيام الأولى من خضوعه للاستجواب.

ولقد أخبر حسن كراجه محاميه أنه وعلى الرغم من قيام السلطات التي تحتجزه بتزويده بمسكنات للألم، بيد أنها أحجمت عن تزويد بالدواء الذي يُصرف له بموجب وصفة طبية لعلاج الإصابة التي تعرض لها في ظهره.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعبرية، أو الإنكليزية، أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- مناشدة السلطات الإسرائيلية الإفراج عن حسن كراجة، أو أن يُصار إلى إسناد التهم إليه بارتكاب جرائم معترف بها دولياً، ومن ثم محاكمته ضمن إجراءات تلبي مقتضيات المعايير الدولية المعتمدة في مجال ضمان المحاكمات العادلة؛
- ودعوة تلك السلطات إلى حماية حسن كراجة من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، والسماح له بالحصول على جميع أشكال الرعاية الطبية الضرورية التي قد يحتاج.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 28 مارس/ آذار 2013 إلى:

رئيس الوزراء
بينيامين نتنياهو
مكتب رئيس الوزراء
3 شارع كابلان
ص.ب. 187
كريات بن غوريون، القدس 91950
فاكس: 4526 569 3 972+
البريد الإلكتروني: b.netanyahu@pmo.gov.il
Pm_eng@pmo.gov.il
المخاطبة: السيد رئيس الوزراء

النائب العسكري العام
العميد داني عفروني
6 شارع ديفيد إليعازر
هاكيريا، تل أبيب
إسرائيل
فاكس: 4526 569 3 972+
البريد الإلكتروني: avimn@idf.gov.il
المخاطبة: سعادة النائب العام

ونسخ إلى:
نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع
إيهود باراك
وزارة الدفاع
37 شارع كابلان، هاكيريا
تل أبيب 61909
فاكس: +972 3 69 62757/16940
المخاطبة: السيد الوزير

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

AMNESTY INTERNATIONAL

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. وهذا هو التحديث الأول الذي يُدخل على التحرك العاجل رقم 13/27.
ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني التالي: http://amnesty.org/en/library/info/MDE15/002/2013/en .

تحرك عاجل

أحد المدافعين عن حقوق الإنسان يزعم إنه يتعرض للتعذيب

معلومات إضافية

أُلقي القبض على حسن كراجة بتاريخ 23 يناير/ كانون الثاني 2013 أثناء تواجده في منزله بقرية صفا بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وبحسب ما أفاد به شقيقه، فلقد اقتحم حوالي 20 ضابطاً المنزل عند الثانية والنصف صباحاً دون إبراز مذكرة تفتيش، وقاموا بفصل النساء عن الرجال في غرفتين مختلفتين قبل أن يبادروا بتفتيش المنزل. كما تعرض حسن كراجة للاستجواب أمام منزله قبل أن تُعصب عيناه، وتُقيد يداه، ويجري اقتياده إلى مركز احتجاز المسكوبية (المعروف أيضاً باسم المجمع الروسي) في القدس. كما قام الضباط الإسرائيليون بمصادرة ثلاثة حواسيب وبعض الوثائق والصور الشخصية. وبحسب شقيقه أيضاً، فقد غلب على سلوك أولئك الضباط العنف، وقاموا بتوجيه تهديدات لأفراد العائلة.

وجرى نقل حسن كراجة في 24 يناير/ كانون الثاني إلى سجن الجلمة شمالي إسرائيل حيث مثُل أمام محكمة عسكرية هناك، والتي أمرت بدورها بتمديد فترة احتجازه 12 يوماً آخراً. وفي 29 يناير الماضي، قامت مؤسسة الضمير، وهي منظمة فلسطينية غير حكومية تُعنى بحقوق الإنسان، بتقديم التماس ضد الأمر الصادر بتمديد فترة استجواب حسن كراجة دون السماح له بالاتصال بمحامي. بيد أن إحدى المحاكم العسكرية رفضت في 31 يناير الالتماس. ولقد أصدرت السلطات الأمنية المسؤولة عن استجواب حسن أمراً في 4 فبراير تمدد بموجبه فترة حرمان حسن من الاتصال بالمحامي حتى 11 فبراير الجاري.

ويُذكر أن حسن كراجة هو منسق برامج الشباب في حملة "أوقفوا الجدار"، وسبق له وأن تعرض للكثير من المضايقات على أيدي القوات الإسرائيلية، كان آخرها في مايو/ أيار 2012، وذلك حينما داهمت قوات الأمن الإسرائيلية مكاتب حملة أوقفوا الجدار. وقبيل انضمامه للحملة، عمل حسن كراجة كمنسق شبابي لأحد المشاريع التنموية الذي يضم ثلاث من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، وهي: معهد تامر، ومركز تنمية معا، ومركز بيسان للبحوث والإنماء. كما سبق لحسن وأن كان سفير منتدى الفكر العربي لشؤون الشباب، ومثَّل الشباب الفلسطيني في الكثير من المؤتمرات الدولية في مختلف أنحاء العالم. كما أن حسن هو أحد أعضاء مركز حنظلة الثقافي في قريته، صفا.

هذا، ويُعد اعتقال حسن كراجة جزءاً من نمط واسع من المضايقات التي تمارسها القوات الإسرائيلية بحق المدافعين عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعلى صعيد متصل، وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف ليل 15 أكتوبر 2012، اعتقلت إسرائيل الباحث في حقوق الإنسان أيمن ناصر، وهو أحد زملاء حسن كراجة، في مركز حنظلة الثقافي، وذلك أثناء تواجده هو الآخر في منزله بقرية صفا. وبحسب ما أفادت به مؤسسة الضمير، فلقد استمرت المداهمة حوالي ساعة ونصف الساعة، اقتيد بعدها أيمن إلى مركز احتجاز المسكوبية في القدس.

وفي 8 نوفمبر/ تشرين الثاني، قضت محكمة عسكرية بتمديد فترة احتجاز أيمن ناصر سبعة أيام إضافية، وذلك للمرة الرابعة على التوالي منذ اعتقاله. ولقد أخبر أيمن محاميَه أنه خضع للاستجواب مدة 20 ساعة يومياً. كما قال أنه أُجبر على البقاء في وضعية مجهدة طيلة فترة الاستجواب، وذلك بالجلوس على كرسي بينما قُيدت يداه خلف ظهره.

كما أُحيل أيمن ناصر للمثول أمام محكمة عسكرية في 12 ديسمبر 2012، حيث تضمنت التهم التي تُليت عليه الانتساب لعضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المحظورة في إسرائيل، والمشاركة في أنشطة الجبهة الرامية إلى تقديم المساندة للأسرى. وبحسب ما أفاد به محاميه، فيصر موكله أيمن ناصر على إنكار جميع التهم المسندة إليه، وأن قيامه بأنشطته التضامنية مع السجناء قد جاء بصفته مدافع عن حقوق الإنسان يعمل في مؤسسة الضمير ومركز حنظلة الثقافي. ولا زالت جلسات محاكمته مستمرة، حيث انعقدت آخرها في 4 فبراير الجاري. ولا يزال أيمن قيد الاحتجاز بالطبع في سجن مجيدو بالقرب من رام الله.

الاسم: حسن كراجة
الجنس: ذكر

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 13/27، رقم الوثيقة: MDE 15/004/2013، والصادرة بتاريخ 14 فبراير 2013.